

Arabic Semester IV

"Group C" Dr. Shabnam Fatima

محمد الشافعي (١٥٠ - ٢٠٤ هـ)

هو الامام محمد بن ادريس القرشي الشافعي، ينتهي

نسبه الى عبد مناف - ولد بغزة في فلسطين، ومات

ابوه في صغره، فذهبت به امه الى مكة ونشأ بها.

قرأ القرآن الكريم، وتعلم اللغة والشعر، وحصل العلوم في

الفقه والحديث من خالد السنجي مفتي مكة - وحاز

من العلم بالكتاب والسنة وكلام الصحابة وآثارهم

و اختلاف أقاويل العلماء وغير ذلك - ذهب الى

المدينة و تعلم الموطا وحفظه من الامام مالك - وفي

سنة ١٩٥٠ قدم بغداد فالتف حوله علماءها يأخذون

عنه، وفيهم أحمد بن حنبل. ثم دخل مصر فاتخذها

دار إقامته. تكلف على العبادة والتأليف حتى توفي

بالقاهرة سنة ٥٢٤هـ.

كان أفصح الناس منطقاً وأحسنهم صوتاً وأفقههم

في كتاب الله وسنة رسوله، وأبصرهم بأصول العلم

والفقه. وهو أول من تكلم في أصول الفقه وصنف

فيه. قال أبو عبيدة: "مادريت رجلاً قط أكل من

الشافعي". سأل عبد الله بن أحمد بن حنبل والده عنه

فقال: "يا بني" كان الشافعي كالشمس للدين والعافية

للدين. ومن مولفاته: كتاب الامم في الفقه، السنن المأثورة،

الرسالة في أصول الفقه، من الشافعي.